

بحار الأنوار

[101] قتيبة بن سعيد، عن عمرو بن غزوان، عن ابن مسلم (1) قال: خرجت مع الحسن البصري وأنس بن مالك حتى أتينا باب ام سلمة، فقعده أنس على الباب ودخلت مع الحسن البصري فسمعت الحسن وهو يقول: السلام عليك يا امه ورحمة الله وبركاته، فقالت له: وعليك السلام من أنت يا بني؟ قال: أنا الحسن البصري، فقالت: فيما جئت يا حسن؟ فقال لها: جئت لتحديثني بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله) في علي بن أبي طالب، فقالت ام سلمة: والله لا حدثتك بحديث سمعته اذ نائي من رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإلا فصمتا، ورأته عيناى وإلا فعميتا، ووعاه قلبي وإلا فطبع الله عليه، وأخرس لساني إن لم أكن سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): (يا علي ما من عبد لقي الله يوم يلقاه جاحدا لولايتك إلا لقي الله بعبادة صنم أو وثن؟) قال: فسمعت الحسن البصري وهو يقول الله أكبر أشهد أن عليا مولاي ومولى المؤمنين، فلما خرج قال له أنس بن مالك: مالي أراك تكبر؟ قال: سألت امنا ام سلمة أن تحدثني بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله) في علي، فقالت لي كذا وكذا، فقلت: الله أكبر أشهد أن عليا مولاي ومولى كل مؤمن قال: فسمعت عند ذلك أنس بن مالك وهو يقول: أشهد على رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال هذه المقالة ثلاثة مرات أو أربع مرات (2). 22 - لى: ابن موسى، عن الاسدي، عن النخعي، عن إبراهيم بن الحكم، عن عمرو بن جبیر، عن أبيه، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا إلى اليمن، فانفلت (3) فرس لرجل من أهل اليمن فنفع رجلا (4) برجله فقتله، وأخذه أولياء المقتول فرفعوه إلى علي (عليه السلام) فأقام صاحب الفرس البينة أن الفرس انفلت من داره فنفع الرجل برجله، فأبطل علي (عليه السلام) دم الرجل، فجاء أولياء المقتول من اليمن إلى النبي (صلى الله عليه وآله) يشكون عليا فيما حكم عليهم، فقالوا: إن عليا ظلمنا وأبطل دم صاحبنا! فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن عليا ليس بظلام ولم يخلق علي للظلم، وإن الولاية من بعدي _____ (1) في المصدر و (د): عن أبي مسلم، (2) امالي الصدوق: 190، (3) أي تخلص وفر، (4) نفحت الدابة الرجل: ضربته بحد حافرها. _____